

تعزية الشيخ عادل بن المحجوب في الابن عبدالمجيد رحمه الله تعالى:

إن للشيخ في قلبي مودة وتقديراً، وقد تألمت لمصابه وأثر في تأثيراً، وأسفت أن لم أستطع شهود عزائه، ولا كنت في مواساته عند مأساته؛ لعدم العلم وشقّة السفر واغترابه، فأرجو أن تبلغه كلمتي هاته التي ارتجلها الحب في الله، وهلهلها الحزن على مصاب الشيخ الكريم:

إِنَّ الْحَيَاةَ وَإِنْ لَدَتْ بِأَبْنَاءِ
أَيَّا ابْنِ سُفْيَانَ كَمْ لِلَّهِ فِيكَ إِلَى
فَاحْمَدُهُ وَاصْبِرْ فَإِنَّ الْعَبْدَ مُتَمَحِّنٌ
جَلَّتْ مَكَانَتُكُمْ فَجَلَّ نَازِلُكُمْ
فَلَذَّةُ الصَّبْرِ تُدْنِيكُمْ لِعَالِيَاءِ
وَهَذِهِ مِحْنَةٌ فِي بَحْرِ الْآءِ
وَلَيْسَ مِثْلُ الرُّضَى بُرْءًا مِنَ الدَّاءِ
مَا مَاتَ نَجَلٌ لَهُ بُرٌّ مِنْ أَبَاءِ^(١)

أخوكم عادل بن المحجوب رفوش المغربي المراكشي

(١) فيه نقل للحركة إلى الساكن قبله، وهي لغة وردت في قراءة ورش عن نافع، وهذه القراءة

منتشرة في بلاد المغرب العربي.